ومعنى لفظة مر اذ خبر والجملة عطف على الفرية او على البعيدة ابن آ
نحو معلوم وهو مضاف ومابعده تاويل هذا اللفظ مجرور
تقديرا او محلا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعبد فعل ولفظة وفاعل
لجلالة مفعول به ومعنى الموت مفعول به غير صريح لاعبد و
العاشر ربت نحو الاعراب فيها ظاهر ربت تال يلعنه القران
لفظ مر اذ مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالاعراب هكذا ربت
حرف جر غير متعلق بشيء عند المصنف كما صرح به في اظهار الاسرار
لذوي القلوب الاطهار وتال مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة
على الياء المحذوفة ومحل المجرور مبتداء وخبره محذوف اي لقيته
واياك ان تقول ان تال مجرور وعلامة جره الكسرة لان هذه
الحركة لم تات من العامل فلا تكون علامة لجر بل علامة كسرة
مقدرة قال ابن هشام في معنى اللبيب في الباب السابع وتما يلتبس على
المبتدي ان يقول في نحو ربت بقاض ان الكسرة علامة لجر
حتى ان بعضهم يستشكل في قولهم لا ينكحها الا زان او مشرك
وقد سالني عن ذلك بعضهم فقال كيف عطف المرفوع
على المجرور فقلت فهذا استشكال ورود الفاعل مجرورا
وبينت له ان الاصل زاني بياء مضمومة ثم حذفت الضمة
للاستثقال فلما حذفت الياء لالتقائها ساكنة هي والتنوين
فيقال فيه فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة و

يقال

ويقال في نحو ربت بقاض جار ومجرور وعلامة جره كسرة
مقدرة على الياء المحذوفة انتهى ويجوز ان يكون محل المجرور
منصوبا على انه مفعول به لفعل مقدر اي ربت تال لقيت وجملة
يلعنه القران صفة تال فان قلت فما الحاجة الى حذف الخبر
في الصورة الاولى مع ان الاجتناب عن الحذف هو الاولى
فليكن جملة يلعنه القران خبر المبتداء قلت لا يجوز ان يكون
يلعنه القران خبر المبتداء لان المجرور ربت يلزم ان يكون
موصوفا على الافصح فلو كان يلعنه القران خبرا لبقي المجرور
بلا صفة يقينا ولان فعل ربت يلزم ان يكون ماضيا كما في
الكافية واللب ولب الالباب وارتضاه المصنف في الامتحان
والفاضل الرضي والمولى عصام الدين في شرحيهما للكافية لكن
قال المولى السيد عبد الله في شرح لب الالباب والصحيح جواز
استقبال فعل ربت كقوله فان اهلك فرب فتى سيبكى على
مهذب رخص البنان فان قلت هل يجوز على تقدير لقيته
كون محل المجرور نصبا بفعل مقدم يفسره لقيته المقدر اي
لقيت ربت تال يلعنه القران لقيته وعلى تقدير لقيت
كون محل المجرور مبتداء والعائد اليه محذوفا اي لقيت
قلت اجازه من لا يعرف النحو فقد صنف فيه وهو باطل اما اولا
فلان لربت صدر الكلام كما في الكافية وغيرها فلا يتقدم عليه الكلام

Copyright © King Saud University